

اسم المقال: القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة

اسم الكاتب: زهير عبد الحميد النواجحة، مضان عزازي بركة

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/8970>

تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 10:38 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلم
الإنسانية
والاجتماعية



UNIVERSITY OF SHARJAH جامعة الشارقة

المجلد 15، العدد 2

ربيع الثاني 1440 هـ / ديسمبر 2018 م

التقديم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339



القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة

زهير عبد الحميد النواجحة

رمضان عزازي بركة

كلية التربية - جامعة القدس المفتوحة

غزة - فلسطين

تاريخ القبول: 2017-06-18

تاريخ الاستلام: 2017-03-08

ملخص البحث:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي، وفحص العلاقة الارتباطية بين القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي، والكشف عن الفروق في القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (260) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأزهر، وطبق الباحثان مقياس القلق الوجودي لجود وجود (1974) تعريب السيد وجادو (2009) ومقياس التسويق الأكاديمي إعداد الباحثين الحاليين، وأشارت النتائج إلى أن القلق الوجودي، والتسويق الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي، وكشفت النتائج عن وجود فروق في القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق في القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي تبعاً للمستوى الدراسي.

الكلمات الدالة: القلق الوجودي، التسويق الأكاديمي.





مقدمة الدراسة:

يَعِجُّ واقعنا المعاصر بالأزمات المهددة للوجود الإنساني، والباعثة على الشعور بالقلق، ويُعدُّ القلق الوجودي من أبرز أنواع القلق في العصر الحالي، والمرتبط بعوامل ذاتية داخلية كالخوف من الموت، والتفكير بالمجهول، وأيضاً بفعل أحداث بيئية مسؤولة عن تهديد أمن وسلامة الإنسان من قبيل: الصراعات الدموية، والحروب الطاحنة، وأعمال الفوضى، والهوجائية، فالمتتبع لتطورات تردي الوضع السياسي في عالمنا العربي خلال السنوات الست الماضية أي بعد ما أُصطلح على تسميته بثورات (الربيع العربي) يجد انعكاس تلك الأوضاع على كافة أوجه الحياة، كانتشار الأمراض والاضطرابات النفسية، وازدياد معدلات الفقر، والبطالة، وغيرها من المشكلات الاجتماعية.

وفي إطار الاهتمام بهذا النوع من القلق تعددت الرؤى وتباينت في تفسيرها لأسبابها، فمصدر القلق وفق منحنى نظرية التحليل النفسي، يكمن في مهددات داخلية ينتج عنه (القلق العصابي) ومهددات خارجية ينتج عنها (القلق الموضوعي)، فيما ترى النظرية السلوكية أن القلق كغيره من الأنماط السلوكية ناجم عن أحداث وعادات بيئية مكتسبة. أما فيما يخص منشأ القلق لدى الوجوديين فهو مقرر من ممارسة الإنسان لحريته، لمواجهة المجهول، وفي هذا يُنظر إلى القلق على أنه خبرة آتية، وليست خبرة ماضية. (علي وسليمان، 2013: 218).

ويطلق تيلتش Tillich على القلق الوجودي، مصطلح (الخوف من نهاية المطاف)، ويحدده في ثلاثة أنماط أساسية ترتبط بالكينونة الإنسانية وهي:

1. قلق المصير والموت: Anxiety about fate and death ويشمل الخوف من حالات الوفاة، على اعتبارها النهاية الحتمية المهددة للوجود الإنساني، ويتخلل هذا القلق حالة من الصراع بين الرغبة الفطرية في معرفة المصير وإدراك نتائجه النهائية غير المعروفة.
2. قلق الفراغ وانعدام المعنى: Anxiety about emptiness and meaninglessness ويشير هذا النوع من القلق إلى فقدان الاحساس بمعنى الحياة، وأن الحياة في هذا العالم دون قيمة أو هدف، والشعور بالفراغ، وفقدان الثقة بعدالة هذا العالم.
3. قلق الذنب والإدانة: Anxiety about condemnation and guilt وتشير إلى القلق المطلق من نوعية الحياة المعاشة، وخاصة أن كانت حياة المرء لا ترتقي مع المعايير الشخصية والعالمية. (Weems., Neill, Scott, 2016:3-4)





القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (262-292)

وبحسب بينز فانجر Bynzvinger فإن القلق الوجودي ناجم عن ثلاثة عوامل أساسية مترامنة ومتفاعلة هي: العالم الطبيعي: حيث يتعلق القلق هنا بتحدي مواجهة مخاطر الحياة بشكل توكيدي وبوعي كامل بزولية الفرد. وعالم العلاقات بين الشخصية: والقلق هنا يكون إزاء حرية الإنسان وقدرته على التفرد، وإزاء طبيعة العلاقات التنافسية، وما تفرضه من مخاطر كالعزلة والشعور بالنبذ. وعالم الماهية الشخصية: حيث يجد الإنسان نفسه في مواجهة خبرة «الحرية لأن يكون» مما يعني أنه مجبر على أن يصنع قراراته ويتحمل مسئوليتها وحده، وأن يكتشف حقيقة ذاته، ويبحث عن معنى وجوده. (شاهين، 2002: 19)

ويترتب على القلق الوجودي آثارٌ سلبية كثيرة، من حيث شعور الفرد بأن الحياة لا معنى لها وفقدان الإحساس بقيمة كل ما يفعله. ويُعرفه عبد الستار (1984: 4) بأنه اضطراب انفعالي تميزه خصائص وجدانية كالإحساس بالملل والفراغ ومشاعر الاكتئاب، فمن الناحية الفكرية تسيطر على الفرد أفكار بأن الحياة لا معنى لها وليس لها أهمية، ومن الناحية السلوكية يصبح الشخص غير مكترث للقيام بأي نشاط، كما يبرز فيه الروتين وفقدان الإرادة للتغيير، ومن سماته عدم الاكتراث، وغياب الدافعية للإنجاز.

وعلى أي حال فإن من الضروري أن نفرّق بين نوعين من القلق الوجودي، ما هو إيجابي، وما هو سلبي، وطبقاً للاتجاه الإيجابي، بحسب وجهة نظر (رولوماي) في تشبيهه للقلق بحالة الحمى التي تشهد بنضال الجسم ضد المرض، كذلك يشهد القلق بنضال الذات ضد العدم، أو الوجود ضد اللاوجود، إلا أن القلق الوجودي ليس مجرد دليل على مقاومة الوجود للاوجود، وإنما هو دافع أصيل لتوكيد الوجود، وإثراء الكينونة من خلال النشاط الإيجابي في الحياة، حتى أن إيرمان (1999) Ellerman طور فنيات علاجية لتوظيف القلق الوجودي بهدف إيقاظ تقدير الحياة، وإحياء الوعي بقيمة اللحظة الحاضرة والمستقبل، مما يؤدي إلى تنشيط التقدير الواقعي للوقت الضائع وفرص الحياة. (شاهين، 2002: 32)

وبالعودة إلى الجوانب السلبية للقلق الوجودي، فإن القلق الوجودي يمكن أن يؤدي بالفرد إلى تطوير طرق غير تكيفية، كالشعور بالهزيمة النفسية، وسيادة روح الشك بالذات، والجمود الفكري، وتدهور الأداء، والتهرب من مواجهة الواقع، وقد يلجأ الفرد للتعامل مع هذا النوع من القلق بأساليب مختلفة كالإنكار، والتبرير، والتعويض، وأحلام اليقظة، وقد تشكل تلك الطرق والأساليب معوقات أمام الفرد في تحقيق أهدافه، وإنجاز مهامه، الأمر الذي يؤدي إلى شعور الفرد بالتوتر والكدر، والتهديد، والتأجيل والتسويق.

وإجمالاً فالناظر إلى واقعنا اليوم يجد أن القلق الوجودي، قد تعمقت آثاره في أوساط الشباب الجامعي الفلسطيني وأصبح سمة رئيسية في حياتهم اليومية، يحاكي صراعهم مع أحقية وجودهم في واقع مؤلم وكأنهم في أفاص يتحكم في سلوكهم الغير لتعزيز





زهير عبد الحميد النواجحة / رمضان عزازي بركة (262-292)

سيكولوجية القهر وكبح جماح إرادتهم نحو الإبداع والتطور وخدمة ذواتهم والآخرين، رؤيتهم للغد ضبابية، هم في حيرة وأفكارهم مضطربة، نتيجة تراكم الأزمات، وغياب الكثير من القيم، كالتفاعل الإيجابي والتسامح وسيكولوجية تبادل العطاء، وغياب التخطيط والرؤيا الإيجابية نحو المستقبل، إضافة إلى التمرکز حول الذات الحزبية، كل ذلك جعل من الشباب الفلسطيني يعيش الفراغ والقلق الوجودي بتفاصيله المؤلمة، إضافة إلى مشاهد الموت والقتل الجماعي نتيجة للحروب المتكررة، وغياب الشعور بالأمن والطمأنينة والصراع ما بين الفناء والبقاء، وفي ضوء ذلك يعيش الإنسان في حالة من عدم التوازن، ويبقى أسيراً للقلق الوجودي مما يدفعه أن يسير في طريق اللامبالاة، ويميل إلى الانسحاب والاتكالية، وأحياناً أخرى يترك الأمر للقدرية، مما يدخله في حالة من التسويف وتأجيل المهام الملقة على عاتقه.

وبصفة عامة فالتسويف يتخذ أنماطاً متعددة، وبمستويات متباينة من الشدة، يمكن تصنيفها كالاتي: التسويف الإثاري arousal procrastination وهنا يلجأ الفرد المسوف إلى البحث عن اللذة والمتعة والإثارة، والتسويف التجنبي avoidant procrastination ويشير هذا النمط إلى تحاشي الفرد وتجنبه الفشل، التسويف في اتخاذ القرارات Procrastination in decision-making ويتصف أصحاب هذا النمط بتعليق اتخاذ القرارات في الجوانب الحياتية، حتى في المتطلبات الملحة. (Steel, 2010: 926).

ويمكن الإشارة إلى نوعين من التسويف هما: التسويف الإرادي Volitional procrastination ويكون في كثير من الأحيان برغبة الإنسان واختياره. والتسويف اللاإرادي Procrastination involuntary وهنا يكون التأجيل خارج عن إرادة الفرد، كما يعتبر التسويف ظاهرة منتشرة بين مختلف الشرائح المجتمعية، وفي كافة جوانب الحياة، بما فيها الجوانب الأكاديمية.

ويعتبر مفهوم التسويف الأكاديمي أحد المفاهيم الذي استحوذ على عناية واهتمام العديد من الباحثين في العقود الأخيرة، وذلك لتأثيره السلبي في العملية التعليمية، ويعرفه هولمز (Holmes, 2002: 80) بتأجيل القيام بعمل ما يقرر الفرد أن يقوم به، أو تأجيل ما هو ضروري للوصول للهدف، فيما يعرفه المصليحي والحسيني (2004: 68) بتأجيل الطالب البدء في عمل المهام الدراسية المطلوبة والتأخر في إنجازها إلى اللحظات الأخيرة مع شعور بالضيق وعدم الارتياح.

وفيما يتعلق بأسباب التسويف الأكاديمي يذكر سزلفنتز (Szalavetz 2003) أسباباً متعددة كالمعتقدات الخاطئة، والخوف من الفشل، والكمالية، والضبط الداخلي، والآباء المتسلطين، والسعي للتشويق، والقلق المرتبط بالمهمة، والتوقعات غير الواضحة، والاكنتاب. (أحمد، 2008: 11)





القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (262-292)

ويضيف بوبو وشريفة وشبيب (2014: 475) عوامل أخرى تكمن وراء التسويق الأكاديمي منها: اضطرابات القلق، حيث يلجأ الفرد للتسويق هروباً من القلق الذي عادة ما يصاحب بداية المهام أو إكمالها، كما يرجع إلى ضعف مهارة إدارة الوقت، وترتيب الأولويات، والخوف من الفشل، وعدم المقدرة على اتخاذ القرار، إضافة إلى السمات الشخصية والقدرة في التعامل مع بعض المعوقات وافتقار مهارة حل المشكلات.

ويؤكد ذلك أبو غزال (2012: 131) أن القلق الذي يؤدي إلى تأجيل المهمات الإنتاجية سواء في المجال الأكاديمي أو غيره، هو المكون الأساسي للتسويق الذي يتضمن أفعال وسلوكيات تؤثر بطريقة سلبية على إنتاجية الفرد وفاعليته. وتتسق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة المصليحي والحسيني (2004: 126) عن وجود علاقة ارتباطية بين التسويق الأكاديمي والقلق، أي أنه عندما يشعر الطالب بالقلق يبدأ في تأجيل عمل واجباته وتأخيرها والتكؤ في تنفيذها.

وبما أن التسويق الأكاديمي هو من أهم العوائق والموانع الأساسية ذات العلاقة بالإنتاج والتميز والتفوق الدراسي، وخاصة أن التسويق يرتبط بالجانب المهاري الأدائي في سياق تنفيذ المهمة وإبقاؤها عالقة ما بين النية والفعل، ونتيجة لذلك يصبح الفرد في حالة نكران لذاته، فاقداً للإحساس بمعنى حياته. وإجمالاً وفي سياق ما تقدم يمكن القول أن التسويق يُعد آفة من الآفات المعادية للهمّة، وقاهرة لفاعلية الذات.

وبمراجعة التراث السيكولوجي وجد الباحثان عدداً محدوداً من الدراسات السابقة بحثت العلاقة الارتباطية بين القلق الوجودي ومتغيرات أخرى، ودراسات أخرى تناولت التسويق الأكاديمي في علاقته ببعض المتغيرات، وفيما يخص الدراسات السابقة التي تناولت القلق الوجودي فقد أجرى السيد وجادو (2009). دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين القلق الوجودي والذكاء الانفعالي، والكشف عن الفروق في القلق الوجودي والذكاء الانفعالي وفقاً لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (118) طالباً من طلبة جامعة الوادي بمصر، وأظهرت نتائج الدراسة وجود وزن نسبي مرتفع للقلق الوجودي لدى الطلبة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الوجودي والذكاء الانفعالي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير لعامل الجنس (ذكور إناث) على الإحساس بالقلق الوجودي، في حين بيّنت النتائج وجود تأثير لعامل التخصص الأكاديمي (عملي نظري) على الإحساس بالقلق الوجودي. وبحثت دراسة على وسليمان (2013). العلاقة الارتباطية بين القلق الوجودي والاتزان الانفعالي، والكشف عن الفروق في القلق الوجودي والاتزان الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (125) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية، وتشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى القلق الوجودي مرتفع، ووجود علاقة سلبية بين القلق الوجودي والاتزان الانفعالي. وعدم وجود فروق في





زهير عبد الحميد النواجحة / رمضان عزازي بركة (262-292)

القلق الوجودي تعزى لمتغير الجنس والتخصص. وسعت دراسة جنيفر، ستيفين، مونيك، وكارلف (2013). Jennifer, Steven, Monica & Carlf. التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين استكشاف الهوية، والالتزام بالهوية، والقلق الوجودي والعدوانية، وبلغ قوم عينة الدراسة (133) طالب تتراوح اعمارهم من (15 - 19 سنة)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين القلق الوجودي والعدوانية، بينما بيّنت النتائج وجود علاقة سلبية بين استكشاف الهوية والالتزام بالهوية والعدوانية. دراسة أخرى أجراها الكعبي (2013) هدفت التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين أزمة منتصف العمر والقلق الوجودي لدى منتسبي الجامعة، والكشف عن الفروق في متغيرات الدراسة (أزمة منتصف العمر، والقلق الوجودي) تبعاً لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (155) منتسب ومنسبة من الطلبة والموظفين للجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أزمة منتصف العمر، والقلق الوجودي، وعدم وجود فروق في القلق الوجودي تبعاً لمتغير القلق الوجودي. وهدفت دراسة جيغر (2014) Geiger التعرف إلى فاعلية تقنيات التنبيه الذهني في خفض القلق الوجودي وزيادة الذكاء الروحي، وتكونت عينة الدراسة من (17) طالبا من طلبة جامعة فلوريدا اتلانتيك، وبيّنت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القلق الوجودي، والذكاء الروحي لصالح القياس البعدي. وقام كل من بيرمان وويمز وستيكل (2006). Berman. Weems and. Stickle بدراسة هدفت التعرف عن مدى انتشار القلق الوجودي لدى المراهقين، وارتباطه بالأعراض النفسية، والهوية الذاتية، وبلغ قوام عينة الدراسة (139) مراهقاً، وأشارت النتائج شيوع ظاهرة المخاوف والقلق الوجودي لدى أفراد عينة الدراسة، ويرتبط القلق الوجودي بالأعراض النفسية. وبمشكلات الهوية، وأما فيما يتعلق بدراسات التسوية الأكاديمي، فقد أجرى آل الجبير (2011). دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين التسوية وتقدير الذات لدى طلبة جامعة الإمام، وتكونت عينة الدراسة من (220) طالباً، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين التسوية وتقدير الذات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التسوية وتقدير الذات تبعاً لمتغير العمر، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي. وهدفت دراسة صالح (2013). التعرف إلى علاقة سلوك التسوية الأكاديمي ببعض مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم والفروق في تلك المتغيرات تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص الأكاديمي، وبلغ حجم عينة الدراسة (365) طالب وطالبة من طلبة الجامعات، وأظهرت نتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التسوية الأكاديمي ومكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم، باستثناء بعد القلق فقد كانت العلاقة إيجابية. وبيّنت النتائج عدم وجود فروق في التسوية الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص الأكاديمي. في حين سعت دراسة الربيع وشواشرة وحجازي (2014). إلى الكشف عن العلاقة بين التسوية الأكاديمي، وأساليب التفكير السائدة لدى





القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (262-292)

طلاب وطالبات جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (580) طالباً وطالبة، منهم (188) طالباً و(392) طالبةً في مرحلتي الماجستير والبيكالوريوس في الجامعتين. وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين التسويق الأكاديمي وأساليب التفكير، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين التسويق الأكاديمي وأساليب التفكير الخمسة تعزى إلى متغير الجامعة ولصالح جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين التسويق الأكاديمي وأساليب التفكير تعزى إلى متغيري الجنس والمرحلة الدراسية. وبحثت دراسة سحلول (2014). علاقة التسويق الأكاديمي بمعتقدات ما وراء المعرفة وبالتحصيل الدراسي، والفرق بينها بحسب النوع والصف الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (374) طالباً من طلبة الصف الأول والثاني الثانوي، وبيّنت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار التسويق بلغت (45.7%)، ووجود فروق في التسويق الأكاديمي لصالح البنين، ولصالح الصف الأول الثانوي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير للتسويق الأكاديمي، والمعتقدات ما وراء المعرفة على التحصيل الدراسي. فيما أجرى آية الله وإسكندر (2015) Eskandar & Ayatollah دراسة هدفت التعرف إلى فعالية إستراتيجيات التدريس الأكاديمي في تنمية التنظيم الذاتي والحد من التسويق الأكاديمي لدى طلاب المدارس الثانوية في تبريز، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالب من طلبة المدارس الثانوية، وواقع (18) طالب بالمجموعة التجريبية، و(18) طالب بالمجموعة الضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التنظيم الذاتي والتسويق الأكاديمي في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية. وأجرى أوكال (2016). Ocal دراسة هدفت إلى فحص دور الإرهاق الأكاديمي والكفاءة الذاتية والنجاح الأكاديمي في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والرضا عن الحياة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (224) فرداً تتراوح أعمارهم من (18 - 30 سنة) وأشارت نتائج الدراسة أنه يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من خلال الإرهاق الأكاديمي، كما يمكن التنبؤ بالرضا عن الحياة الجامعية من خلال النجاح الأكاديمي، وبيّنت النتائج أن الإرهاق من أقوى العوامل المُنبئة بالتسويق الأكاديمي. فيما قام كل من فيصل وصالح (2016). بدراسة هدفت التعرف إلى أنماط التسويق في علاقتها بالكفاية الذاتية المُدرّكة لدى الطلبة الفاشلين دراسياً، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب من الطلبة الفاشلين دراسياً في جامعة القادسية، وأشارت نتائج الدراسة أن الطلبة الفاشلين دراسياً من النمط التسويقي (الساعي نحو الكمال)، وأن الطلبة المسوفين دراسياً يتسمون بتدني الكفاية الذاتية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين النمط الساعي نحو الكمال والكفاية الذاتية. وفي نفس السياق أجرى الكفيري (2016). هدفت الكشف عن نسبة التسويق الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل، والكشف عن الفروق في التسويق الأكاديمي تبعاً لمتغير السكن والحالة الاجتماعية، وطُبقت أداة الدراسة على عينة





زهير عبد الحميد النواجحة / رمضان عزازي بركة (262-292)

بلغ قوامها (360) طالبة من طالبات كلية التربية، وبيّنت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط للتسويق لدى الطالبات، ووجود فروق في التسويق الأكاديمي تبعاً لمتغير السكن لصالح سكان المدينة، بينما لم تظهر النتائج فروق في التسويق تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. ويلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة تنوع الأهداف التي سعت إليها دراسات مفهوم القلق الوجودي، فقد تناولته في علاقته بالذكاء الانفعالي، والالتزام بالهوية، وأزمة منتصف العمر، واستكشاف الهوية والالتزام بالهوية، والعدوانية، والأعراض النفسية. كما يلاحظ أن معظم دراسات هذا المحور استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة جيجر (2014) فقد هدفت التحقق من فاعلية التنبه الذهني في خفض القلق الوجودي. وتتشابه دراسات هذا المحور مع جميع الدراسات السابقة في تناولها لنفس عينة الدراسة وهم طلبة الجامعات) ما عدا دراسة بيرمان وويمز وستيكل (2006). Berman. Weems and. Stickle، ودراسة علي وسليمان (2013) التي تناولت طلبة المرحلة الثانوية والمراهقين، كما يلاحظ ارتباط متغير التسويق الأكاديمي في متغيرات تقدير الذات، والدافعية، واستراتيجيات التعلم، وأساليب التفكير، ومعتقدات ما وراء المعرفة، والتحصيل الدراسي، والإرهاق الأكاديمي، والكفاءة الذاتية، والنجاح الأكاديمي، وقد استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، باستثناء دراسة آية الله واسكندر (2015) Eskandar & Ayatollah التي هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجيات التدريس الأكاديمي في الحد من التسويق الأكاديمي، وتتشابه جميع الدراسات السابقة في اختيارها لعينة طلبة الجامعات باستثناء دراسة سحلول (2014)، والتي خصّت طلبة الثانوية العامة. وتحددت نقاط الاستفادة من الدراسات السابقة، في تصميم مقياس التسويق الأكاديمي، واستخدام مقياس جود وجود (1974) Good & Good تقنين السيد وجادو (2009)، وتفسير النتائج. ومن خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة، تبين افتقار الأدبيات العربية والأجنبية لدراسات بحثت العلاقة بين القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي، لذا تأتي هذه الدراسة لإثراء التراث السيكولوجي العربي، وتوضح مبررات إجرائها في الآتي.

مشكلة الدراسة:

يُعبر التسويق الأكاديمي عن عادات سيئة، وسلوكيات سلبية، ويرتبط بأبعاد مختلفة، من قبيل الأبعاد النفسية، والاجتماعية، والمعرفية، والانفعالية، ولا تقتصر آثاره السلبية فقط على أداء ومستوى الفرد الشخصي، بل ربما تظال تأثيراته أيضاً للمجتمع وتطوره، وقد تختلف الأسباب المؤدية إلى التسويق الأكاديمي من بيئة اجتماعية إلى أخرى، فلكل بيئة خصوصيتها وظروفها وأساليب حياتها المختلفة عن الأخرى، فالإنسان بحسب منطلقات النظرية السلوكية من صناعة بيئته، وإذا ما أخذنا في الاعتبار خصوصية المجتمع الفلسطيني وظروفه، نجد أن هذه الظاهرة ترتبط بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فحالة





القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (262-292)

الحصار الظالم والمفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد عن عشرة سنوات مضت، خلفت أوضاعاً غاية في الصعوبة، انعكست تأثيراتها بشكل سلبي على مجمل مكونات الحياة، وعلى مختلف الشرائح الاجتماعية، بما فيهم طلبة الجامعات، ففي الأونة الأخيرة ازداد الحديث عن انتشار ظاهرة التسويق الأكاديمي في أوساط طلبة الجامعات في قطاع غزة، من قبيل تدني دافعية الطلبة نحو الدراسة، والتغيب والتأخر عن حضور اللقاءات الأكاديمية، وتسجيل عدد ساعات قليلة في الفصل الدراسي يصل في بعض الأحيان إلى (6) ساعات دراسة، والتأخر في تسجيل المساقات الدراسية، والاعتذار عن تقديم امتحانات بعض المساقات الدراسية. وللوقوف على التأثيرات السلبية لتلك الظاهرة ومعرفة الأسباب والعوامل المؤدية لانتشارها، قام الباحثان بإجراء مقابلات مع عينة استطلاعية شملت بعض الطلبة وأولياء أمورهم، والعاملين في أقسام القبول والتسجيل وشؤون الطلبة بالجامعات، وقد عزى أفراد العينة الاستطلاعية أسباب التسويق إلى مجموعة من العوامل ذات الصلة بمعاونة الشعب الفلسطيني، من قبيل مشاعر الإحباط واليأس، والشعور بالنقص والملل، والاحساس بالفراغ واللامعنى، وضعف الأنا، وتدني قيمة الذات، وتندرج تلك المشاعر ضمن ما يصطلح عليه سيكولوجياً (بالقلق الوجودي)، ويمكن أن ينعكس القلق الوجودي على الصحة النفسية للطلبة، ويحد من توافهم النفسي، ويضعف قدراتهم المختلفة، بما فيها القدرات المعرفية، وعليه فإن القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي شأنهما شأن أي ظاهرة نفسية يتوجب فهمها، وتفسيرها، ومعرفة مسبباتها، لذا بات من الضروري فحص العلاقة الارتباطية بين القلق الوجودي باعتباره أحد البدائل الأخرى المؤدية للتسويق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات، ومما سبق يتضح أهمية إجراء هذه الدراسة، كونها المحاولة الأولى في البيئة العربية بصفة عامة والفلسطينية بصفة خاصة، والتي تناولت متغيرات مهمة كمفهوم القلق الوجودي والذي يعد من المفاهيم الحديثة نسبياً، ومفهوم التسويق الأكاديمي، وتطبيقها على شريحة مهمة في المجتمع (شريحة الشباب).

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية: إلى قياس مستوى القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، والتحقق من العلاقة الارتباطية بين القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي، والكشف عن الفروق في القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي.





أسئلة الدراسة الفرعية:

1. ما مستوى القلق الوجودي لدى أفراد عينة الدراسة؟
2. ما مستوى التسويف الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين القلق الوجودي والتسويف الأكاديمي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الوجودي والتسويف الأكاديمي تعزي لمتغير الجنس والمستوى الدراسي؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية بين القلق الوجودي والتسويف الأكاديمي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في القلق الوجودي والتسويف الأكاديمي تعزي لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

1. تتبع أهمية الدراسة في ظل ما تشهده بعض البلدان العربية من حروب وصراعات داخلية، وما تشهده الأراضي الفلسطينية وخاصة في قطاع غزة من أزمات ومشكلات ناتجة عن الممارسات الاحتلالية القمعية، وكذلك الانعكاسات السلبية للانقسام الفلسطيني البغيض والذي أثر بشكل مباشر على مختلف مجالات الحياة بما فيها المسيرة التعليمية، فزادت حالات الشعور باليأس والاحباط، وضعف الأنا، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على عدم قدرة الطلبة على القيام بواجباتهم الدراسية على أكمل وجه. وعليه فإن الدراسة الحالية تكمن أهميتها في التصدي للظاهرة الشاذة وغير المرغوبة.
2. تأتي أهمية الدراسة كونها الدراسة الأولى والرائدة في فلسطين – في حدود علم الباحثين- والتي بحثت العلاقة الارتباطية بين القلق الوجودي والتسويف الأكاديمي.
3. تناولها لشريحة عمرية مهمة ومؤثرة في المجتمع، وهي مرحلة الشباب التي تتميز عن سائر مراحل النمو بأنها الأفضل نظراً لما يتسم به الفرد في هذه المرحلة بالقوة والنشاط والدافعية والإنتاجية، فالشباب يشكلون النسبة الأكبر من حجم عدد السكان،





القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (262-292)

وهم القوة الفاعلة والمؤثرة في أي مجتمع، وهم عماد التقدم وسر النهضة.

4. قد تفيد هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في التعرف على الأسباب والعوامل المؤدية للقلق الوجودي والتسويق الأكاديمي، وتقديم برامج إرشادية تساهم في خفض ظاهرة القلق الوجودي، والتخفيف من ظاهرة التسويق الأكاديمي.

5. تكمن أهمية الدراسة في توفيرها أداة خاصة بقياس ظاهرة التسويق الأكاديمي، والتي قد يستفيد منها الباحثون في إجراء دراسات مستقبلية، على عينات مختلفة، وفي مؤسسات أخرى.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتناوله وهو القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر، وبالعينة البالغ قوامها (260) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأزهر في قطاع غزة، وفي الأدوات المستخدمة (مقياس القلق الوجودي، والتسويق الأكاديمي) وبالمعالجات الإحصائية المستخدمة، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2016 - 2017.

مصطلحات الدراسة:

القلق الوجودي: Anxiety Existential

يتبنى الباحثان تعريف جود وجود (Good & Good (1974 في تعريفه للقلق الوجودي، وذلك من خلال استخدام مقياس القلق الوجودي تقنين السيد وأبو جادو (2009) والجدير ذكره أن هذا التعريف يستند على كتابات فرانكل Frankl، ويصفه بإحساس المرء باللامعنى واليأس من الشدة، والشعور بالاغتراب والذنب والفراغ. (Bruggen, Vos, Westerhof, Bohlmeijer, & Glas, 2015:189)

التعريف الإجرائي للقلق الوجودي: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في إجابته عن فقرات المقياس المستخدم بالدراسة الحالية.

التسويق الأكاديمي: Academic procrastination

يعرفه أوربين (Orpen (1998 بأنه سمة شخصية تمثل عائقاً ذاتياً مزمن يسيطر على أداء الفرد لمهامه الدراسية سواء في البدء فيه أو الانتهاء منه، ومحاولة إكمالها تحت ضغط الوقت في اللحظات الأخيرة. في (علام، 2008: 260)



التعريف الإجرائي: يُعرّفه الباحث إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص (الطالب) على المقياس المعد في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي القائم على الأسلوب التحليلي، حيث تمثل الهدف في التعرف إلى مستوى متغيرات الدراسة، ونوع العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، والفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي.

مجتمع الدراسة: يضم مجتمع الدراسة جميع طلبة وطالبات جامعة الأزهر بقطاع غزة، على اختلاف مستوياتهم الدراسية وكلياتهم العلمية، للعام الدراسي 2016 - 2017م، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (14000) طالب وطالبة.

عينة الدراسة الاستطلاعية: بغية التحقق من الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات لأدوات الدراسة، اختار الباحثان عينة بلغ قوامها (30) طالب وطالبة من داخل مجتمع الدراسة (طلبة جامعة الأزهر بغزة).

عينة الدراسة الأساسية: بلغ قوام عينة الدراسة (260) طالباً وطالبة بجامعة الأزهر في غزة ومن المستويات الدراسية الأربع، والجدول الآتي يوضح تفاصيل الخصائص الإحصائية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي

المتغيرات	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	أنثى	106	40.8
	ذكر	154	59.2
	المجموع	260	%100
المستوى الدراسي	الأول	48	18.5
	الثاني	95	36.5
	الثالث	69	26.5
	الرابع	48	18.5
	المجموع	260	%100



القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (262-292)

أداتا الدراسة:

أولاً: مقياس القلق الوجودي: إعداد جود وجود (1974) Good&Good تقنين السيد وجادو (2009)

ثانياً: وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته الأولية من (32) فقرة، وفي صورته النهائية يتكون من (28) فقرة موزعة على أربعة أبعاد فرعية بواقع (7 فقرات) لبعث الإحساس بالفراغ واللامعنى، و(10 فقرات) لبعث مشاعر اليأس، و(5 فقرات) لبعث الإحساس بالملل، و(6 فقرات) لبعث ضعف الأنا وتحدد طريقة الاستجابة على فقرات المقياس بالنظام الثنائي (نعم، لا). وتبلغ النهاية العظمى للمقياس (56) درجة، والنهاية الصغرى (28) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع القلق الوجودي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض القلق الوجودي.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المحكمين: للتحقق من صدق المحتوى للمقياس، والتأكد من درجة انتماء الفقرات للأبعاد التي تنتمي إليها، ومدى مناسبة تلك الفقرات لخصائص أفراد العينة، وللبيئة المحلية، قام الباحثان بعرضه على مجموعة من المختصين في علم النفس والقياس والتقويم، وفي ضوء ملاحظات السادة المختصين تم إجراء إعادة صياغة لبعض الفقرات، وحذف أربع فقرات ليصبح في صورته النهائية يتكون من (28) فقرة. وفيما يلي بيان بنص الفقرات المحذوفة بحسب أبعادها:

بعث الإحساس بالفراغ واللامعنى:

- لم أجد نوع من العمل يشعرني بالاستمتاع.
- أبداً ما شعرت بأنني أستمتع بشيء ما مثلما يفعل الآخرون.
- نادراً ما أشعر بإحساس قوي بالمسؤولية نحو أي شخص آخر.

بعث ضعف الأنا:

ليس لي أهداف مهمة في الحياة.

صدق البناء Construct Validity: تم التحقق من صدق البناء بطريقتين هما:

الطريقة الأولى: حساب ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للبعث الذي تنتمي إليه.



جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين فقرات بعد (الإحساس بالفراغ واللامعنى) والدرجة الكلية

م	الفقرات	م. الارتباط
1.	أرى أن الحياة مثيرة وملينة بالتحديات.	**0.68
2.	أشعر بأن جميع الأنشطة لا تبعث على الاستمتاع بالحياة.	**0.58
3.	أشعر بأن لا فائدة من محاولة إقناع أي شخص بأي شيء.	**0.71
4.	أشعر بضالة أهمية التطلع إلى المستقبل.	**0.63
5.	أستطيع دائماً أن أجد شيئاً وأستمع به.	**0.70
6.	من الصعب أن أعتقد اعتقاداً راسخاً في أي شيء.	**0.72
7.	أشعر بأنني شخص منتج.	**0.60

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين فقرات بعد (مشاعر اليأس) والدرجة الكلية

م	الفقرات	م. الارتباط
8.	أحس غالباً بأن وجودي محدود ولا أعيش حياة حقيقية.	**0.64
9.	أشعر عامة بعدم جدوى مناقشة بعض الأشياء مع الآخرين.	**0.75
10.	أتطلع بأمل إلى حياتي المستقبلية أكثر من غيري.	**0.61
11.	غالباً ما أشعر بالاكئاب حينما أفكر في المستقبل.	**0.82
12.	أتجاهل الأمور الروحية.	**0.74
13.	أجد للحياة معنى أكثر مما يجده الآخرون.	**0.63
14.	نادراً ما أجد إثارة فيما أقرأ أو أدرس.	**0.64
15.	القليل من أمور حياتنا يستحق السعي المتواصل والكفاح من أجله.	**0.54
16.	في الغالب لا أعرف ماذا أفعل مع نفسي.	**0.66
17.	غالباً ما أشعر بأنني وحيد في هذا العالم.	**0.52



القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (262-292)

جدول رقم (4): معاملات الارتباط بين فقرات بعد (الإحساس بالملل) والدرجة الكلية

م. الارتباط	الفقرات	م
**0.68	كثيراً ما أشعر بأن حياتي ليس لها معنى.	18.
**0.58	غالباً ما أشعر بالملل، وبعدم الاهتمام بما يحدث حولي.	19.
**0.71	كثيراً ما أشعر بأنه ليس لي وجهة أتوجه إليها أو شيء أفعله.	20.
**0.63	معظم الأشخاص الذين أعرفهم يعيشون حياة تافهة.	21.
**0.70	عادة ما أشعر بأن ما أفعله عديم النفع وليس له أهمية.	22.

جدول رقم (5): معاملات الارتباط بين فقرات بعد (ضعف الأنا) والدرجة الكلية

م. الارتباط	الفقرات	م
**0.77	أشعر دائماً بأن إنجازاتي ليس لها أهمية	23.
**0.72	يبدو لي أن أنشطتي اليومية تافهة ولا غاية منها.	24.
**0.71	يبدو أن مشاعري لا تعني أي شيء بالنسبة لأي أحد آخر.	25.
**0.68	حياتي الماضية لا شيء فيها يستحق الذكر.	26.
**0.71	أشعر بأن حياتي لا تهم أحد.	27.
**0.66	يبدو لي أن حياتي بلا هدف.	28.

(**) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (28) تساوي 0.49

(*) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (28) تساوي 0.38



الطريقة الثانية: حساب معاملات الارتباط بين كل من أبعاد المقياس مع بعضها البعض، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (6): معاملات الارتباط البينية لأبعاد القلق الوجودي مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس.

الدرجة الكلية	ضعف الأنا	الإحساس بالملل	مشاعر اليأس	الإحساس بالفراغ واللامعنى	أبعاد مقياس القلق الوجودي
				1.00	الإحساس بالفراغ واللامعنى.
			1.00	**0.62	مشاعر اليأس.
		1.00	**0.67	**0.67	الإحساس بالملل
	1.00	**0.75	**0.74	**0.78	ضعف الأنا
1.00	**0.79	**0.59	**0.67	**0.71	الدرجة الكلية للمقياس.

** دالة إحصائياً عند مستوى 0.01

حدود الدلالة الإحصائية لقيمة (ر) عند مستوى دلالة 0.01 لدرجة حرية (30 - 2) = 0.449

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين أبعاد المقياس وبعضها البعض، والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يدل على تميزهما بالاتساق الداخلي فيما بينهما، والدرجة الكلية للمقياس

ثبات المقياس: Reliability Test قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقتين، هما: ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

جدول رقم (7): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	أبعاد مقياس القلق الوجودي
بعد التعديل	قبل التعديل		
0.84	0.74	0.85	الإحساس بالفراغ واللامعنى
0.92	0.85	0.75	مشاعر اليأس



القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (262-292)

0.88	0.79	0.74	الإحساس بالملل
0.94	0.89	0.85	ضعف الأنا
0.92	0.85	0.85	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن: جميع قيم معاملات الثبات سواء بطريقة ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 لأبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس؛ مما يؤكد على تميز أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

ثانياً: مقياس التسويق الأكاديمي: إعداد الباحثين الحاليين

وصف المقياس: بعد اطلاع الباحثين على المقاييس والدراسات السابقة التي تناولت متغير التسويق الأكاديمي، وإجراء مقابلات مع قسم القبول والتسجيل وشؤون الطلبة بالجامعة بهدف التعرف على مظاهر التسويق الأكاديمي وفي ضوء التعريف الإجرائي لمتغير التسويق الأكاديمي قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس، ويتكون بصورته النهائية من (26) فقرة، وأمام كل فقرة تدرج خماسي (يحدث دائماً، يحدث غالباً، يحدث أحياناً، يحدث قليلاً، لا يحدث أبداً). وتبلغ النهاية العظمى للمقياس (130) درجة، والنهاية الصغرى (26) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى التسويق الأكاديمي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى التسويق الأكاديمي.

الخصائص السيكومترية لمقياس التسويق الأكاديمي

صدق المحكمين: للتحقق من صلة الفقرات بالتعريف الإجرائي لمتغير التسويق الأكاديمي، عرض الباحثان المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال التربوي والنفسي والقياس والتقويم، لفحص درجة تمثيل فقرات المقياس لمتغير التسويق الأكاديمي، وقد حازت فقرات المقياس على اتفاق المختصين، وبنسبة اتفاق كبيرة وصلت إلى (90%).

صدق البناء: Construct Validity: تم التحقق من صدق البناء من خلال حساب ارتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه.



جدول رقم (8): معاملات الارتباط لفقرات مقياس التسويق الأكاديمي.

م. الارتباط	الفقرات	م
**0.74	أخصص الوقت الكافي لمراجعة وتدقيق عملي.	1.
**0.67	أؤجل واجباتي الدراسية حتى اللحظة الأخيرة.	2.
**0.78	أنتظر حتى الموعد النهائي لتسجيل الساعات الدراسية.	3.
*0.45	أنتذكر واجباتي واتردد في تنفيذها.	4.
**0.78	يصعب عليّ تنظيم أوقات المذاكرة.	5.
**0.62	أضيق الكثير من الوقت على أمور غير مهمة.	6.
**0.74	أتحاشى دراسة المساقات المتوقع إخفاقي فيها.	7.
**0.62	أعتذر عن تقديم امتحانات بعض المساقات الدراسية.	8.
**0.68	أجد صعوبة في إنهاء الواجبات المطلوبة في الوقت المحدد.	9.
**0.67	أنجز الأنشطة الممتعة بدلاً من المهام ذات الأولوية.	10.
**0.71	أؤجل مذاكرة دروسي إلى اليوم الذي يسبق الامتحانات.	11.
**0.82	أتهرب من المهام الصعبة وغير السارة.	12.
**0.79	أعتبر اللحظة الأخيرة أفضل وقت لأداء أية مهمة.	13.
**0.69	أعتمد في مذاكرة دروسي على الملخصات.	14.
**0.77	أتقاعس عن تنفيذ أية مهمة موكلة لي.	15.
**0.67	أعد نفسي لفعل شيئاً ما ثم أتوقف عن تنفيذه.	16.
**0.84	أتحدث مع أفراد عائلتي بدلاً من القيام بواجباتي الدراسية.	17.
**0.56	أقضي وقتاً طويلاً في ممارسة الأنشطة اللامنهجية.	18.
**0.81	أميل إلى تأجيل الأمور لليوم التالي.	19.
**0.78	أجد الكثير من الذرائع والمبررات لفشلي.	20.
**0.69	عادة ما أجد نفسي في الأوقات الضائعة.	21.
**0.74	أتأخر في اتخاذ قرارات صعبة.	22.
**0.84	أواظب على مذاكرة دروسي قبل الدخول إلى المحاضرة.	23.
**0.78	أتابع خططي الدراسية أولاً بأول.	24.



القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (262-292)

0.67**	أفكر في تأجيل دراستي الجامعية.	25.
0.75**	أشعر بنشاط وحيوية عندما يبدأ اليوم الدراسي.	26.

(**) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (30 - 2) تساوي 0.49

(*) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (30 - 2) تساوي 0.38

ثبات المقياس: Reliability Test قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقتين، هما:
ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

جدول رقم (9): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس

التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ	أبعاد القلق الوجودي
قبل التعديل	بعد التعديل		
0.78	0.88	0.81	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للمقياس (التسويق الأكاديمي) بلغ (0.81) بطريقة ألفا كرونباخ، كما بلغ بطريقة التجزئة النصفية (0.78) ومعامل الثبات المعدل (0.88)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، وقيمة اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل الارتباط لبيرسون.

عرض وتفسير نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول: ونصه

ما مستوى القلق الوجودي لدى أفراد عينة الدراسة؟ وللإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، لأبعاد مقياس القلق الوجودي، والدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول الآتي.



جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لأبعاد القلق الوجودي والدرجة الكلية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد القلق الوجودي
2	76.7	0.18	1.53	الإحساس بالفراغ واللامعنى
1	77.4	0.18	1.55	مشاعر اليأس
3	73.2	0.3	1.46	الإحساس بالملل
4	65.5	0.31	1.31	ضعف الأنا
	73.9	0.18	1.48	الدرجة الكلية للمقياس.

يتضح من الجدول السابق أن متوسط مستوى القلق الوجودي (1.48)، وانحراف معياري (0.18)، ووزن نسبي (73.9%). وتدلل هذه النتيجة على أن جميع أفراد عينة الدراسة من ذوي القلق الوجودي المتوسط، وأن الظروف الصعبة التي يمر بها قطاع غزة، تأثيرها على الطلبة جاءت بمستوى نسبي متوسط، حيث أن استمرار الضغوط المزمنة قد تجعل الفرد يتكيف معها، كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء انشغال طلبة الجامعات في الجوانب الأكاديمية، والأنشطة الاجتماعية والثقافية والترفيهية، وأيضاً من المعروف أن الطلبة في المرحلة الجامعية لا يتحملون المسؤولية ومتاعب الحياة، وأن من يتحملها نيابة عنهم هم أولياء الأمور، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة علي وسليمان (2013)، ودراسة الكعبي (2013).

نتائج السؤال الثاني ونصه:

ما مستوى التسويق الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة؟ وللإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، للدرجة الكلية لمقياس التسويق الأكاديمي، كما هو مبين في الجدول الآتي.



القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (262-292)

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لمقياس التسويق الأكاديمي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التسويق الأكاديمي
59.4	0.57	2.97	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التسويق الأكاديمي (2.97)، وانحراف معياري (0.57)، ووزن نسبي (59.4%). وهذا يشير إلى أن مستوى التسويق الأكاديمي لدى أفراد العينة موجود ضمن مستوى نسبي متوسط. ويعتبر الباحثان أن هذا المستوى من التسويق الأكاديمي لا يبعث على الشعور بالقلق، فمن المعروف أن سلوك التسويق بهذه النسبة هو سلوك شائع بين البشر، فالأفراد غالباً يميلون إلى تأجيل بعض الأمور، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في سياق شعور بعض الطلبة في أن التلكؤ الأكاديمي عديم الجدوى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الخالق والدغيم (2011) ودراسة القحطاني (2013)، ودراسة السلمي (2015).

نتائج السؤال الثالث ونصه:

هل توجد علاقة ارتباطية بين القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون. كما هو مبين في الجدول الآتي.

جدول (12): معاملات ارتباط بيرسون بين القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي

القلق الوجودي	ضعف الأنا	الإحساس بالملل	مشاعر اليأس	الإحساس بالفراغ واللامعنى	البعد التسويقي الأكاديمي
**0.63	**0.57	**0.58	**0.44	**0.28	

(**) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (260 - 2) تساوي 0.148

(*) قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (260 - 2) تساوي 0.113

يتبين من الجدول (12) أن معامل ارتباط بيرسون بين القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي يساوي (0.63) وهو معامل ارتباط طردي دال إحصائياً. وتعني هذه النتيجة كلما ازداد الشعور بالقلق الوجودي ازداد مستوى التسويق الأكاديمي، والعكس كلما انخفض مستوى الشعور بالقلق الوجودي قل مستوى التسويق الأكاديمي، وتعد هذه النتيجة منطقية، فمشاعر القلق الوجودي المتمثلة بالفراغ والخواء الوجودي، والشعور بالملل واليأس، وضعف الأنا، هي مشاعر وانفعالات سلبية تؤثر بشكل كبير في جوانب شخصية الفرد المختلفة بصفة عامة والأداء الأكاديمي بصفة خاصة من قبيل عدم القدرة على إدارة وتنظيم أوقات الدراسة، وإنجاز



الواجبات والأنشطة الجامعية، ومذاكرة الدروس، والتفكير في تأجيل الدراسة، والتهرب من المهام ذات الأولوية. وتتسق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه فرانكل Frankel صاحب نظرية العلاج بالمعنى حيث أشار إلى أن حياة الفرد حين تكون خالية من الهدف والمعنى ستكون ساكنة، فارغة فراغاً وجودياً، حيث ينظر الفرد لحياته على أنها تافهة، وإلى مستقبله على أنه مظلم، وسيعاني في حاضره من الملل والفراغ الأمر الذي يؤثر في توافقه النفسي وينعكس على مستقبله الأكاديمي. في (عبد الله، 2013: 62). ولم يعثر الباحثان على أية دراسة سابقة تناولت علاقة القلق الوجودي بالتسويق الأكاديمي، حتى يتم مقارنة هذه النتيجة مع دراسات أخرى من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف. وهذا يدل على أصالة هذه الدراسة.

نتائج السؤال الرابع ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي تعزي لمتغير الجنس والمستوى الدراسي؟

أولاً: للكشف عن الفروق في القلق الوجودي تبعاً لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار «T.test» لقياس دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول رقم (13): المتوسط والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة تبعاً إلى متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة «ت»	الانحراف المعياري	المتوسط	الجنس	البعد
0.00	3.9	0.18	1.585	ذكر	الإحساس بالفراغ واللامعنى
		0.17	1.498	أنثى	
0.00	4.07	0.18	1.603	ذكر	مشاعر اليأس
		0.18	1.511	أنثى	
0.03	2.46	0.3	1.511	ذكر	الإحساس بالملل
		0.29	1.431	أنثى	
0.001	3.43	0.34	1.388	ذكر	مجال ضعف الأنا
		0.27	1.258	أنثى	
0.00	4.54	0.18	1.536	ذكر	الدرجة الكلية
		0.16	1.439	أنثى	

يتبين من الجدول رقم (13): أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.00)$ أقل من $\alpha = 0.05$ حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القلق الوجودي لدى طلبة الجامعات

تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وتشير هذه النتيجة إلى أن الذكور يعانون من القلق الوجودي أكثر من الإناث، وربما يعود ذلك إلى أن الذكور أكثر تعرضاً للضغوط بكافة أنواعها والمشكلات والأزمات من الإناث، وخاصة أن الذكور مكلفين شرعاً بتحمل أعباء الحياة، الأمر الذي يؤدي إلى الشعور بالفراغ وخواء المعنى، والإحساس بالإحباط، واليأس والتوتر والملل، وبالتالي الشعور بالوهن النفسي وعدم القدرة على تحمل المعاناة.

ثانياً: للكشف عن الفروق في القلق الوجودي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي: تم استخدام اختبار «تحليل التباين الأحادي One way Anova» لقياس دلالة الفروق بين المجموعات كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول رقم (14): نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى القلق الوجودي تعزى لمتغير المستوى الدراسي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الإحساس بالفراغ واللامعنى	بين المجموعات	0.07	3	0.02	0.7	0.55
	داخل المجموعات	8.35	256	0.03		
	المجموع	8.42	259			
مشاعر اليأس	بين المجموعات	0.14	3	0.05	1.34	0.26
	داخل المجموعات	8.61	256	0.03		
	المجموع	8.75	259			
الإحساس بالملل	بين المجموعات	0.33	3	0.11	1.24	0.29
	داخل المجموعات	22.7	256	0.09		
	المجموع	23.1	259			
مجال ضعف الأنا	بين المجموعات	0.3	3	0.1	1.06	0.37
	داخل المجموعات	24.2	256	0.1		
	المجموع	24.5	259			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.08	3	0.03	0.87	0.46
	داخل المجموعات	7.86	256	0.03		
	المجموع	7.94	259			

يتبين من الجدول رقم (14): أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.46)$ أكبر من $\alpha=0.05$ حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الفلق الوجودي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعات على اختلاف مستوياتهم الدراسية يعيشون ظروف حياتية متشابهة، فمصادر الضغوط والأزمات واحدة ولا تفرق بين الطلبة من حيث المستوى الدراسي.

ثالثاً: للكشف عن الفروق في التسوييف الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس: تم استخدام اختبار «T.test» لقياس دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول رقم (15): المتوسط والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة تبعاً إلى متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة «ت»	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	الجنس	البعد
0.00	5.99	0.577	3.20	106	ذكر	الدرجة الكلية
		0.502	2.80	154	أنثى	

يتبين من الجدول رقم (15): أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = (0.00)$ أقل من $\alpha=0.05$ حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التسوييف الأكاديمي لدى طلبة الجامعات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وهذا يعني أن الذكور أكثر تسوييفاً من الإناث، وهذا ربما يعود لخصوصية المجتمع الفلسطيني فإن مساحة الحرية الممنوحة للذكور تفوق كثيراً الحرية الممنوحة للإناث، وأيضاً ربما يعزى لطبيعة الأدوار المنوطة بكل من الذكر والأنثى، فالذكور يتاح لهم العمل في مجالات وظيفية متعددة، فإذا فشل في الدراسة الأكاديمية يمكن أن يلجأ إلى المجالات المهنية وغيرها من مجالات العمل، بعكس الأنثى التي يفضل المجتمع أن تعمل في المجالات الأكاديمية، كما أن العادات والتقاليد تحد من الخروج غير المبرر للإناث، كل ما ذكر آنفاً يزيد من دافعية الأنثى نحو تحقيق النجاح والتفوق، ولهذا تسعى الإناث إلى مضاعفة جهودهن الدراسية على اعتبار أن الدراسة الأكاديمية بمثابة السبيل الوحيد لتأمين الوظيفة وتلبية طموحهن والمشاركة في الحياة الاجتماعية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المصيلحي والحسيني (2005)، ودراسة رسلان (2011)، ودراسة فضل (2014)، ودراسة مانديب (Mandap 2016)، وتختلف مع نتيجة دراسة علام (2008) والتي بينت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التسوييف الأكاديمي.

رابعاً للكشف عن الفروق في التسوييف الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي: تم استخدام اختبار «تحليل التباين الأحادي One way Anova» لقياس دلالة الفروق بين



القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (262-292)

المجموعات كما هو مبين بالجدول الآتي:

جدول رقم (16): نتائج تحليل التباين الأحادي لمستوى التسويق الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.96	3	0.65	2.052	0.107
	داخل المجموعات	81.5	256	0.32		
	المجموع	83.4	259			

يتبين من الجدول رقم (16): أن قيمة مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ sig = (0.107) أكبر من حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التسويق الأكاديمي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. وتشير هذه النتيجة إلى أن التسويق الأكاديمي لا يرتبط ويتأثر بالمستويات الدراسية لطلبة الجامعة، بسبب التشابه بين الأنظمة الدراسية في الجامعة، وربما قد تكون هناك عوامل أخرى ذاتية المنشأ مسؤولة عن الميل للتسويق الأكاديمي من قبيل عدم الثقة بالنفس، والميل إلى الكسل، والخشية من الفشل، والخجل من استشارة الآخرين، والشعور بالدونية، والسعي نحو التعويض، والمعتقدات الخاطئة، وقد تكون هناك عوامل أخرى خارجية كمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل الجبير (2011) ودراسة كل من أوزر ودایمر وفيراري (Ozer, Demir, & Ferrari (2009)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البهاص (2010) ودراسة أبو غزال (2012) التي بينت ارتفاع مستوى التسويق الأكاديمي في المستوى الدراسي الرابع.

التوصيات:

في ضوء ما تمخضت الدراسة من نتائج يمكن التوصية بما يأتي.

1. إعداد البرامج الإرشادية الكفيلة بخفض مستوى القلق الوجودي، والحد من انتشار ظاهرة التسويق الأكاديمي.
2. أن تركز المؤسسات التعليمية على الاهتمام بشريحة الطلبة الذكور من خلال معالجة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية.
3. إدراج موضوعات ذات صلة بعلم النفس الإيجابي في المناهج الدراسية لطلبة الجامعات.





زهير عبد الحميد النواجحة / رمضان عزازي بركة (292-262)

دراسات مستقبلية مقترحة:

استكمالاً لما تم عرضه يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

1. فاعلية برنامج قائم على العلاج بالمعنى في خفض القلق الوجودي وأثره في زيادة الكفاءة الأكاديمية.
2. الضغوط النفسية المزمنة وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي.
3. الهوية الذاتية كمتغير وسيط في العلاقة بين القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. أبو غزال، معاوية (2012). التسويق الأكاديمي: انتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 8، (2)، 131 - 149.
2. أحمد، عطية (2008). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد، المكتبة الإلكترونية، www.gulfkids.com
3. آل الجبير، سليمان (2011). العلاقة بين التسويق وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الملك سعود، (20)، 237 - 282.
4. البهاس، سيد (2010). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية طنطا، (42)، 113 - 153.
5. بوبو، منذر وشربية، بشرى وشبيب، هناء (2014). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالقلق بوصفه (سمة وحالة)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 36، (6)، 473 - 488.
6. الربيع، فيصل وشواشرة، عمر، وحجازي، تغريد (2014). التسويق الأكاديمي وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلبة الجامعيين في الأردن، مجلة المنارة، 20، (1)، 199 - 235.
7. رسلان، نجلاء (2011). قلق الموت والتسويق الأكاديمي لدى الطلبة والطالبات التربويين بجامعة الأزهر مصر، مجلة كلية الآداب جامعة بنها، (26)، 697 - 748.
8. سحلول، وليد (2014). التسويق الأكاديمي والمعتقدات ما وراء المعرفية حوله وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، (84)، 195 - 211.
9. السلمي، طارق (2015). مستوى التسويق الأكاديمي والدافعية الذاتية والعلاقة بينهما لدى طلاب كلية مكة المكرمة والليث في السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين، 16، (2)، 639 - 664.
10. السيد، منصور وجادو، جمال (2009). القلق الوجودي والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية بأسوان، (23)، 145 - 204.
11. صالح، مسعد (2013). دراسة لسلوك التسويق الأكاديمي في علاقته ببعض مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية بأسوان، (27)، 487 - 534.





القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (262-292)

12. شاهين، إيمان (2002). القلق الوجودي: نحو نموذج شامل للقلق، مجلة كلية التربية عين شمس، (26)، 2 - 72.
13. عبد الخالق، أحمد والدغيم، محمد (2011). المقياس العربي للتسويق، إعداداه وخصائصه السيكمومترية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية-جامعة الإمارات، (30)، 201 - 225.
14. عبد الله، محمد (2013). التسويق وعلاقته بالصحة النفسية لدى الأطفال والمراهقين، مجلة الطفولة العربية الكويت، 14، (56)، 51 - 78.
15. عبد الستار، إبراهيم (1984) العلاج النفسي السلوكي الحديث بأساليب وميادين تطبيقية، دار الفجر للنشر، القاهرة
16. علام، حسن (2008). محددات التسويق الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية بأسسيوط، 24، (2)، 245 - 306.
17. علي، وحيدة وسلمان، خديجة (2013). القلق الوجودي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم الإنسانية، المؤتمر الرابع لكلية التربية للعلوم الإنسانية، 213 - 228.
18. فضل، أحمد (2014). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بمهارة إدارة الوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (51)، 287 - 330.
19. فيصل، سناء وصالح، على (2016). أنماط التسويق وعلاقتها بالكفاية الذاتية لدى الطلبة الفاشلين دراسياً، مجلة أمارابك، 7، (22)، 151 - 174.
20. القحطاني، عبد المحسن (2013). درجة نزعة التسويق وكفاءة استخدام الوقت والأداء الوظيفي والعلاقة بينهم لدى مديري المدارس الحكومية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية جامعة سعود، 25، (3)، 803 - 824.
21. الكعبي، سهام (2013). أزمة منتصف العمر وعلاقتها بالقلق الوجودي لدى منتسبي الجامعة، مجلة آداب المستنصرية، (60)، 502 - 557.
22. الكفيري، وداد (2016). التسويق الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة حائل، مجلة الدراسات التربوية والنفسية-جامعة السلطان قابوس، 10، (2)، 290 - 299.
23. مصيلحي، عبد الرحمن والحسيني، نادية (2004). التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر مصر، (126).

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Berman, L. Weems, F. & Stickle, R. (2006). Existential Anxiety in Adolescents: Prevalence, Structure, Association with Psychological Symptoms and Identity Development, *Journal of Youth and Adolescence*. 35. (3). 303-310.
- Bruggen, V. Vos J., Westerhof, G. Bohlmeijer, E., & Glas, G (2015). Systematic Review of Existential Anxiety Instruments. *Journal of Humanistic Psychology*, 55 (2) 173-201.
- Eskandar , Ayatollah, F (2015) The Effectiveness of Teaching Academic Procrastination Reducing Strategies on Academic Self-regulation in the Secondary School Students in Tabriz, *BIOSCIENCES BIOTECHNOLOGY RESEARCH ASIA*, 12(3), 2595-2600.
- Geiger, K (2014) The Relationship of mindfulness and Existential Anxiety, (Ph.D.),





زهير عبد الحميد النواجحة / رمضان عزازي بركة (292-262)

- Florida Atlantic University.
- Holmes, R (2002) the effect of task order on subjective distress and dilatory behavior in academic procrastinators. D.A 162108.
- Jennifer. C, Steven. Monica. M&Carlf.W (2013). Identity Exploration, Commitment, and Existential Anxiety as Predictors of the Forms and Functions of Aggression, Academic Search Premier.13. (4). 348- 367.
- Mandap, C (2016). Examining the Differences in Procrastination Tendencies among University Students. International Journal of Education and Research, 4. (4), 431- 436.
- Ocal, K (2016) Predictors of academic procrastination and university life satisfaction among Turkish sport schools students, academic journal. 11, (7). 482-490.
- Ozer, B., Demir, A., and Ferrari, J. (2009). Exploring academic procrastination among Turkish students: Possible gender differences in prevalence and reasons. The Journal of Social Psychology, 149, 241- 257.
- Soloman, J. & Rothblum .D. (1984): Academic procrastination: Frequency and cognitive-behavioral correlates. Journal of Counseling Psychology, 31. (4), 503- 509.
- Steel, P. (2010). Arousal, avoidant and decisional procrastinators: Do they exist. Personality and Individual Differences, 48, 926-934.
- Weems. C, Neill. E, Scott, B (2016). Existential Anxiety among Adolescents Exposed to Disaster: Linkages among Level of Exposure, PTSD and Depression Symptoms. Journal of Traumatic Stress, DOI: 10.1002/jts.22128, PP 1-19.

Translated Romanized Arabic References: ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية:

1. Abu Ghazal, Mua'wiya (2012). 'Academic procrastination: its proliferation and causes from the point of view of university students', Journal of Educational Sciences, 8 (2), 131-149.
2. Ahmed, Attia (2008). 'Academic retention and its relation to motivation for achievement and satisfaction among students at King Khalid University', e-Library, www, gulfkids.com
3. Al-Jubair, Suleiman (2011). 'The relationship between procrastination and self-esteem among university students', Journal of Human and Social Sciences, King Saud University, (20), 237-282.
4. Bahhas, Sayed (2010). 'Academic procrastination and its relation to self-efficacy and irrational ideas among university students in the light of some demographic variables', Journal of the Faculty of Education Tanta, (42), 113-153.





القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (292-262)

5. Boubou, Monther and Sheriba, Bushra and Shabib, Hana (2014). 'Academic procrastination and its relation to anxiety as a characteristic and condition', Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies, 36, 6, 473-488.
6. Al-Rabi', Faisal and Shawashra, Omar, Hijazi, Taghrid (2014). 'Academic procrastination and its relation to thinking methods among university students in Jordan', Al-Manara Journal, 20, (1), 199-235.
7. Raslan, Najla (2011). 'The anxiety about death and academic procrastination among male and female students of Al-Azhar University', Egypt, Journal of the Faculty of Arts, University of Banha, (26), 697-748.
8. Sahloul, Walid (2014). 'Academic procrastination and metaphysical beliefs about it and their relationship to educational achievement', Psychological and Educational Studies Journal, Zaqaqiy University, (84), 195-211.
9. Al-Salmi, Tariq (2015). 'The level of academic procrastination and self-motivation and their relationship to the students of Makkah Al-Mukarrama and Al-Leith College in Saudi Arabia', Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain, 16, (2). 639-664.
10. Al-Sayyed, Mansour and Jadou, Jamal (2009), 'Existential anxiety and emotional intelligence in a sample of university students', Journal of the Faculty of Education in Aswan, (23), 145-204.
11. Saleh, Mosa'd (2013). 'A study of the behavior of academic procrastination in relation to some components of motivation and learning strategies and some variables among university students', Journal of Faculty of Education in Aswan, (27), 487-534.
12. Shaheen, Eman (2002). Existential anxiety: towards a comprehensive model of anxiety, Journal of the Faculty of Education Ain Shams, (26), 2-72.
13. Abdul Khaliq, Ahmed and Al-Daghim, Muhammad (2011). 'The Arab Scale of Procrastination: its Preparation and its Psychometric Characteristics', International Journal of Educational Research, UAE University, (30), 201-225.
14. Abdullah, Muhammad (2013). 'Procrastination and its relation to mental health among children and adolescents', Journal of Arab Childhood, Kuwait, 14, (56), 51-78.
15. Abdessattar, Ibrahim (1984) Modern Behavioral Psychotherapy with Applied Methods and Fields, Dar Al Fajr Publishing, Cairo





زهير عبد الحميد النواجحة / رمضان عزازي بركة (292-262)

16. Allem, Hassan (2008). 'Determinants of academic procrastination and its relation to some psychological and study variables in a sample of university students', Journal of Faculty of Education, Assiut, 24, (2), 245-306.
17. Ali, Wahida and Salman, Khadija (2013). 'Existential anxiety and its relation to emotional equilibrium among middle school students', Journal of Human Sciences, Fourth Conference of the Faculty of Education for Human Sciences, 213-228.
18. Fadhel, Ahmed (2014). 'Academic Procrastination and its relationship to the skill of time management and study satisfaction in a sample of university students', Journal of Arab Studies in Education and Psychology, (51), 287-330.
19. Faisal, Sana and Saleh, Ali (2016). Patterns of procrastination and its relation to self-sufficiency in failed students, Amarabic Journal, 7 (22), 151-174.
20. Al-Qahtani, Abdul Mohsen (2013). 'The degree of procrastination tendency, the efficiency of time use and professional performance, and their relationship between them among the directors of public schools in the State of Kuwait', Journal of Educational Sciences, Saud University, 25 (3). 803-824.
21. Kaabi, Siham (2013). 'Middle age crisis and its relation to existential anxiety among university employees', Journal of Manners of Mustansiriya, (60), 502-557.
22. Kafiri, Widad (2016). 'Academic procrastination among students of the Faculty of Education, University of Hail', Journal of Educational and Psychological Studies - Sultan Qaboos University, 10, (2), 290-299.
23. Mosilhi, Abdurrahman and Al-Husseini, Nadia (2004). 'Academic procrastination in a sample of male and female university students and its relation to some variables', Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt (126).





القلق الوجودي والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة (292-262)

Existential Anxiety and Academic Procrastination among Students of Al-Azhar University in Gaza

Zuheir Abdul Hamid El.Nawajha

Ramadan Azezi Baraka

Faculty of Education - Al-Quds Open University
Gaza - Palestine

Abstract:

The current study aimed to identify the level of existential anxiety and academic procrastination and to examine the correlations and differences between them in relation to the variables of gender and academic level. The study sample consisted of 260 students from Al-Azhar University in Gaza. The researchers applied the Existential Anxiety Scale developed by Good and Good (1974) and the Academic Procrastination that they developed. The study results indicated that there is an average level of existential anxiety and academic procrastination and that the two phenomena are correlated. The Results also showed that existential anxiety and academic procrastination varied according to gender in favor of males but did not vary according to academic level.

Keywords: Existential Anxiety, Academic Procrastination.

